Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هي. يقول لنفسه في الليالي الطويلة: إنه لا يعرف ماذا كان سيفعل بدون شهد. وفي كل شهر، كان يقدر أن يصارحها. أن يتكلم معها. أن يقول ما عنده ببساطة وأن يحول المسافة بينه وبينها إلى طريق سالك بين القلب والقلب. في اللقاء كانت الكلمات تهرب منه، تخونه، يبحث عنها فلا يجدها. يحرك الشفتين فلا يخرج من بينهما سوى الهواء.

ينزل من التاكسي بالقرب من منزله، يشتري ما يريده، لو نسي شيئاً سيتأجل الحصول عليه للمرة القادمة التي سينزل فيها وقد تأتي هذه المرة بعد يومين. لهذا تعود على كتابة ما يريده في ورقة، يخرجها ويخرج القلم ويمشي في السوق ما يجده يشطب عليه ويظل متنقلا حتى ينتهي من تشطيب كل ما في الورقة التي معه. يصعد إلى شقته. الفراغ والصمت والوحدة تثقل عليه.

وفي البيت، في ظل الخوف المتجدد من الحركة. لا يبقى له من أنيس سوى الصمت والعتمة. كل شيء في بيته قديم تفوح منه العطانة والعتة والزمن. مثل روائح المخازن الرطبة والمستشفيات والبيوت المهجورة، يحن للنزول إلى الشارع من جديد والتسكُّع في الشوارع حتى يموت من التعب. يتمنى لو كانت شهد معه، ويطرد الأمنية فوراً. يسأل نفسه: هل تأتي شهد إلى هنا وتشاهد القدم الصناعية؟!